الأهرام

٢٠٠٥/٦/١٧

رئيس مجلس الشعب يجيب ويوضح:

لماذا خفض المجلس مدة الحملة الانتخابية الرئاسية .. إلى ثلاثة أسابيع بدلا من أربعة ؟

بعد إقرار ضرورة أداء الخدمة العسكرية للمرشح فى الانتخابات الرئاسية وعدم ازدواج جنسيته ، سألت الصفحة د . فتحى سرور رئيس مجلس الشعب لماذا خفض المجلس مدة الدعاية الانتخابية الى ثلاثة اسابيع بدلا من أربعة ؟ وهو ما كان قد وافق عليه مجلس الشورى .. فأجاب قائلا :

○ تجاوز مجلس الشعب فيما حدده بثلاثة اسابيع ما اتبعته دولة راسخة فى الديمقراطية وهى فرنسا، إذ نصت المادة الثالثة من القانون العضوى الفرنسى رقم ١٢٩٢ الصادر فى ٦ نوفمبر ١٩٦٢ والخاص بانتخاب رئيس الجمهورية على أن تنشر الحكومة قائمة المرشحين قبل بداية الدور الأول للاقتراع بخمسة عشر يوما على الاقل. مما يفيد أن المدة المتاحة للحملة الانتخابية هى خمسة عشر يوما على الاقل منذ نشر قائمة المرشحين ، وهذا ما جرى عليه تطبيق المجلس الدستورى الفرنسى .

○ ولا يعنى تخفيض مجلس الشعب لمدة الحملة الانتخابية حرمان طالب الترشيح او الحزب من التمهيد لحملته قبل موعدها بكل ما ينشره او يؤديه من اعمال من شانها ان تحوز ثقة الجماهير.

○ والمدة التى حددت بثلاثة اسابيع تحسب فى ضوئها نفقات الحملة الانتخابية الرئاسية فى حدود السقف الذى حدده القانون بعشرة ملايين من الجنيهات لكل مرشح، ولا تدخل ضمنها اعمال المرشح او الحزب قبل بداية الحملة الانتخابية .

○ د . فتحى سرور○

○ وقد جرت العادة على ان تستعد الأحزاب والمرشحون قبل بداية الحملة الانتخابية بفترة طويلة .

○ ومن المعروف أن الانتخابات تمر بمرحلتين : اولاهما تمهيدية لتعريف الجماهير بالمرشح ، وتعبئتها من اجله، واما الثانية والتى يطلق عليها اسم الحملة الانتخابية فتتسم بالتركيز فى انشطة معينة، وهذه وحدها التى حدد القانون مدتها بثلاثة اسابيع ، كما انها وحدها التى يحاسب المرشح عن مقدار انفاقه عليها .

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية